[ 245 ] * (بسم الله الرحمن الرحيم) * الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الامين الذي ترك في امته ما إن تمسكوا به لن يضلوا أبدا، كتاب الله، وعترته، أهل بيته، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين. قال الله تعالى. " حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالازلام " 1. قرأت في " رسالة الاسلام " 2 التي تصدرها دار التقريب بالقاهرة جزء في تفسير القرآن الكريم للاستاذ الشهير " الشيخ محمود شلتوت " 3، ووقفت فيه على ما كتب حول تفسير هذه الاية الكريمة وقوله تعالى: " وأن تستقسموا بالازلام "، وما اختاره فيه ؟ وقد الحق فيما الحق بالاستقسام بالازلام، من الطرق بالحصى وضرب الفول والرمل، الاستخارة من الله تعالى بالقرآن الكريم، وحبات السبحة المأثورة من أئمة أهل البيت - عليهم السلام -، وزعم أن كل ذلك ينافي احتفاظ الانسان بعقله، وأن القرآن المجيد يصير بذلك - والعياذ بالله - أداة الشعوذة.

_____ 1) المائدة / 5. 2) العدد الاول من السنة الخامسة. 3) شيخ الازهر الاسبق، توفى سنة 1383. وهذا النقد كتب في حياته عند ما نشر هذ العدد، وارسل إليه وهذا الذي بيد قارينا العزيز هو ما ارسل إليه مع إضافات اضيفت إليه عند عرضه للطبع. [ * ] _____